

تطبيق المسكن العربي لترقية مهارة الكلام لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة المحمدية الإسلامية سنجائي

أمران أر¹، أزهر أرشد²، عمرة قاسم³، & هنيئة⁴

¹ جامعة أحمد دهلان الإسلامية سنجائي

^{2,3,4} جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية ماكسار

Correspondence Email: amran.iaimsinjai@gmail.com

المستخلص

طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة المحمدية الإسلامية سنجائي يتخرجون من المدارس المختلفة. وكثير من الطلاب لم يتكلموا العربية. فلتحليل هذه المسألة فطبق القسم نشاطا بنشئ المسكن العربي. فهدف البحث لمعرفة كيف كان تطبيق المسكن العربي لترقية المهارة الكلام لدى الطلاب، وكيف كانت ترقية المهارة الكلام الطلاب بعد تطبيق المسكن العربي. منهج البحث المستخدم وهو البحث النوعي، ومدخل البحث هو الظواهر و وصف كمي. وطريقة جمع البيانات بالملاحظة والمقابلة والتوثيق. ونتيجة هذا البحث أن قسم تعليم اللغة العربية لنشئ المسكن العربي قدم اقتراحات إلى الكلية، فبعد أذن الكلية فنشأ القسم المسكن العربي. فالقسم أوجب لكل طلاب الجدد ليسكن في السكن وقبيل ذلك يقوم الطلاب باختيار القبلي عن المهارة الكلام. أما البرامج أو الأنشطة التي طبق في المسكن لترقية المهارة الكلام لدى الطلاب إتيان المترادفات الجديدة يوميا، استخدام الوسائل السمعية لتعليم الحوار العربي من الناطقين العربي، ونشاط الحوار الصباحي يوميا. وفي نهاية تطبيق المسكن العربي اختبر الطلاب المسكن اختبارة أخيرا لمعرفة ترقية مهارة كلامهم. وبعد الاختبار الأخير عرف أن فيه زيادة أو ترقة في المهارة الكلام الطلاب بعد تطبيق المسكن العربي.

الكلمات الدالة: تطبيق; المسكن العربي; المهارة الكلام

1. المقدمة

مهارة الكلام إحدى المهارات اللغوية وهي مهارة تطبيقية. فهذه المهارة لها علاقة قوية بمهارة الاستماع. مهارة الاستماع نوعها مهارة استقبالية، لذلك من أراد أن يطبق مهارة الكلام، فلا بد أن يكثر في استماع. الكلام فن لغوي من فنون اللغة، يظهر في حياة الطفل مبكرا، ولا يسبق إلا بالاستماع الذي من خلال يتعلم الطفل الكلام. ولهذا فهو نتيجة للاستماع وانعكاس له، والكلام خطوة أولى لتعلم القراءة والكتابة من خلاله يكون الطفل ثروة من المفردات والتراكيب والأفكار والمعاني ومن ثم كان أي نتاج لغوي مرتكز على الطلاقة في الكلام. والكلام هو الشكل الأساسي في عملية الاتصال بين الأفراد، وهو أكثر أنواع التعبير شيوعا، وأكثرها قدرة على ترجمة المشاعر والعواطف والأفكار والانفعالات بشكل مباشر (الوجيز في المهارات اللغوية). Pdf, n.d.

لتعليم عدة المهارات اللغوية خاصة بمهارة الكلام، كان المتخصصون بالدراسة والتعليم قد نهض الوسائل التعلم والتعليم. يتم استخدام وسائل من قبل العديد من الممارسين التربويين لمساعدة أنشطة العملية في التعلم داخل الفصل وخارجه، خاصة للمساعدة في تحسين انتاج

الطلاب. ومع ذلك، لا يستخدم المعلمون هذه الطريقة في تنفيذها، لا تزال طريقة الخطابة يستخدمها كثير من المعلمين في عملية التعلم. على امتداد التطورات التكنولوجية، بصرف النظر عن وسائل التعليم المطبوعة، تم أيضًا تطوير وسائل التعلم على الوسائط الكمبيوتر. استخدام وسائل التعلم المتعددة تهدف إلى تسهيل وتحسين جودة وفعالية تعلم الطلاب. (Lutfi et al., 2022)

طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة المحمدية الإسلامية سنجائي تخرجوا من المدارس المختلفة، منها من المدارس العالية العامة، والمدارس العالية الدينية، والمعاهد الإسلامية. من اختلاف خلفية دراسة الطلاب، يؤدي إلى اختلاف كفاءة لغويتهم. ومعظم الطلاب حين دخلوا في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة المحمدية الإسلامية سنجائي لم يتكلموا اللغة العربية. المشكلة أو المسألة تتعلق بمهارة الكلام ليس للطلاب الجدد فقط، ولكن قد يكون هذه المشكلة في أكثر من الطلاب، حتى الطلاب الذين تخرجوا من قسم تعليم اللغة العربية.

بهذه المشكلة التي وقعت في طلاب قسم تعليم اللغة العربية، فأقرر البحث ما يتعلق بتطبيق المسكن العربي لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام. ففي هذا البحث، أراد الباحث تحليل كيف تطبيق المسكن العربي لترقية مهارة الكلام لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة المحمدية الإسلامية سنجائي، وكيف ترقية مهارة الكلام لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بعد تطبيق المسكن العربي. والهدف من هذا البحث لمعرفة تطبيق المسكن العربي لترقية مهارة الكلام لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية. ولمعرفة ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب بعد تطبيق المسكن العربي.

2. المنهج

1. نوع البحث ومدخله

استخدم نوع البحث بأسلوب الوصفي، واستخدم البحث الوصفي من أجل وصف وشرح نتائج البحث بالكلمات والجمل، كخصائص البحث الكمي. بحث الوصفي هو بحث لاكتشاف وفهم ظاهرة مركزية. (Raco, 2018) مميزات هذا البحث يصف المشاكل المتعلقة بحالة ظواهر مجموعة معينة في شكل جمل وليس أرقام. يبحث الباحثون الوصفيون عن معنى وفهم ومعان ظاهرة أو حدث أو حياة بشرية من خلال الإنخراط بشكل مباشر أو غير مباشر في بيئة شاملة. (A. Muri Yusuf, 2017) وذكر أيضا بأن البحث الوصفي هو نهج يتعلق بموضوع البحث للإجابة على المشكلات المختلفة في البحث. (Iskandar, 2013)

وفي كتاب البحث العلمي يبين عن أسلوب الوصفي بأسلوب يهدف إلى فهم ظاهرة ما يختبره موضوع البحث بشكل كلي وبطريقة وصفية بشكل كلمات ولغة، على سياق خاص طبيعي ومن خلال الاستفادة من طرق علمية مختلفة. لكل تعريفات ما يتعلق بمنهج وأسلوب الوصفي، هذا البحث يبين عن تطبيق المسكن العربي لترقية مهارة الكلام لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة المحمدية الإسلامية سنجائي.

موقع البحث في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة المحمدية الإسلامية سنجائي.

2) مدخل البحث

مدخل البحث في هذه الرسالة هو دراسة الحالة، وهو بحث يتعلق بمرحلة محددة أو مميزة للشخصية بأكملها. يمكن أن تكون موضوعات البحث أفرادا أو مجموعات أو مؤسسات أو مجتمعات. الباحث في هذه الرسالة يريد أن يدرس بشكل مكثف الخلفية والتفاعلات البيئية للوحدات الاجتماعية التي هي موضوع الدراسة. الغرض من دراسة الحالة هو تقديم وصف تفصيلي للخلفية والخصائص التي هي نموذجية لما ورد أعلاه والتي سيتم استخدامها كمسألة عامة. (Nazir, 1998)

3) منهج لجمع البيانات

أ. الملاحظة

الملاحظة، هي أداة لجمع البيانات من خلال مراقبة الكائن بعناية، يمكن أن يكون الكائن في شكل مهارات، سلوك فردي أو حالة عمليات نشاط معينة. نوع الملاحظة التي تم إجراؤها هي المشاركة السلبية، أي أن يكون الباحث في مكان البحث، حيث يراقب الأنشطة التي تحدث ولكن لا يشارك في النشاط.

ب. المقابلة

المقابلة، هي تقديم الأسئلة من أجل الحصول على معلومات شفوية مباشرة من المجيبين يسمى المخبرين. أكد أخذ المخبرين في البحث النوعي على جودة المخبرين وليس الكمية. للحصول على المعلومات، استخدم الباحث أسلوباً هادفاً هو أخذ العينات بناءً على اعتبارات معينة قدمها الباحث. المخبرون المختارون اسند باعتبارات معينة، وفقاً لأهداف البحث المقصودة ولمعرفة المزيد عن الموقف الذي تم فيه إجراء البحث

ت. الوثائق

الوثائق، يهدف استخدام الوثائق إلى المساعدة في التحقق من صحة العنوان أو البرنامج الصحيح من نتائج المذكورة في المقابلة. يمكن للوثائق زيادة تفاصيل محددة أخرى لدعم المعلومات من مصادر أخرى. يمكن إجراء الاستدلال من الوثائق، على الرغم من أن هذا الاستدلال يجب أن يعامل كعلامة لمزيد من البحث وليس كنتيجة نهائية

4) أدوات البحث

في البحث الوصفي، تكون أداة البحث هي الباحث نفسه. يعمل الباحث كأداة بشرية لتحديد محور البحث، واختيار المعلومات كمصدر للبيانات، وجمع البيانات، وتقييم جودة البيانات، وتحليل البيانات، وتفسير واستخلاص النتائج (Muhajir, 1998).

عدة أنواع من الأدوات التي يستخدمها الباحثون وهي:

- أ. دليل الملاحظة هو أداة تستخدم كدليل لجمع البيانات في عملية البحث
- ب. دليل المقابلة هو أداة في شكل قائمة بالأسئلة المستخدمة في جمع البيانات
- ج. بيانات التوثيق هي عبارة عن سجل للأحداث في شكل كتابة مباشرة.

وأدوات تقييم، وصور للأنشطة في وقت البحث.

5). أساليب إدارة البيانات وتحليلها

تقنية التحليل والتفسير المستخدمة هي نظرية هابرمان ومايلز التي اقتبسها تُعرف هذه التقنية باسم تقنية معالجة البيانات التفاعلية. تبدأ طرق عمل طريقة تحليل البيانات من تقديم البيانات وتنظيم البيانات وجمع البيانات والتحقق من البيانات واستخلاص النتائج. (Bungin, 2009)

3. نتيجة البحث وتليها

1) تطبيق المسكن العربي لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية

الأسس الدراسة في أمريكا لكل طلاب واجب عليهم القراءة وفهم القراءة تتعلق بجميع الدروس المختلفة، خاصة مايتعلق بالمجتمع العامة. وقد يصعب الطلاب على فهم العلوم بالاختلاف الاصطلاحات المستعملة في بعض الكتب. ولتحليل هذه المسألة قدم أمريكا وسائلاً بتحديد الأماكن

و الأوقات خاصة لتعليم اللغة الأجنبية. (Madnani et al., 2016). فمن خلال هذه العملية فكثير من المجال التعليم يطبقون بيئة لغوية ليساعد الطلاب على دراسة اللغة الأعجم.

قسم تعليم اللغة العربية بجامعة المحمدية الإسلامية سنجائي قد أقام مسكنا عربيا يختص للطلاب القسم الجدد في أول دراستهم في القسم. برنامج مسكن اللغة العربية تؤكد بعد ملاحظة خريج الطلاب قسم تعليم اللغة العربية بعد دراستهم في الجامعة أربع سنوات وليس لديهم قدرة جيدة على الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة باللغة العربية. في السنة الدراسية 2020/2019 تشاور جميع محاضر قسم تعليم اللغة العربية فقرر القسم لتحديد مسكن اللغة العربية خاصة لطلاب جديد في قسم تعليم اللغة العربية لتحليل مشاكل اللغة العربية التي تقع لدى طلاب القسم. تحديد المسكن العربي خاص لطلاب القسم لتطبيق لغتهم العربية، كما طبق معهد دار السلام غونتور فونوروغو بوجوب تطبيق الكلام العربي في كل يوم ووقت. (Syamsu, 2018)

فقد وضع عميد الكلية تقدير عن هذا البرامج المسكن العربية بقوله عند الجلسة في كلية التربية وتدريب المعلمين ألقى رئيس القسم تعليم اللغة العربية عن مشكلته في القسم عن اللغة العربية لدي طلابهم فأراد أن ينشأ مسكن اللغة العربية لطلاب القسم. فبعد ذلك قدمت هذا الأمر لرئيس الجامعة، بعد تشاور جميع رئيس الجامعة فأذن لتحديد هذا المسكن لطلاب قسم تعليم اللغة العربية (Takdir, 2022)

أحد المحاضر لقسم تعليم اللغة العربية رملي يقول بأن وجود مسكن العربية خاصة لطلاب القسم يساعد كثيرا لترقية مهارات اللغوية لدى طلاب القسم، نظرا من كثير من طلاب القسم تخرجوا من المدارس العامة وليس لديهم مهارات اللغوية الكافية. فمن خلال هذا المسكن يستطيع الطلاب يمزج مهاراتهم العربية بين أصدقائهم أكثر وقتهم في المسكن. (Ramli, 2022)

وجود مسكن العربية لطلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة المحمدية الإسلامية يعاون الطلاب ليتعلم العربية بشكل حر وممتع خارج الفصل. كما بين أحد طلاب القسم أحمد منزر بقوله أنني تخرجت من المدرسة العالية ولم أستمع وأتكلّم وأقرأ وأكتب باللغة العربية فوجود هذا المسكن العربية خاصة لطلاب العربية الجديد يساعدني كثيرا للتعلم، وأفرح كثيرا بوجود هذا المسكن لأنني وأصدقائي نستطيع أن نجتمع ونتحدث معا طول الوقت باللغة العربية. (Munzir, 2022)

2) ترقية مهارة الكلام لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بعد تطبيق المسكن العربي

لترقية مهارة الكلام لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة المحمدية الإسلامية سنجائي فقد طبّق مسكنا عربيا لتطبيق نشاطا خاصة لمهارة الكلام كإثراء المترادفات والحوار اليومية. فلمعرفة ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب، وقبل عملية تطبيق النشاط قدّم مشرف السكن العربي لجميع الطلاب أسئلة تتعلق بالكلام، وهذه الأسئلة كاختبار القبلي. ولمعرفة مهارة الطلاب استخدم دليل الملاحظة لجمع البيانات.

قبل تطبيق الأنشطة اللغوية، تم إجراء ملاحظات على المستجيبين كجزء من الاختبار القبلي لمعرفة قدرة طلاب القسم تعليم اللغة العربية بمهارة الكلام. شكل أوراق الملاحظات الخاصة بمهارة الكلام العربية لدى الطلاب على قائمة مرجعية. وبعد عملية الملاحظة القبلية عرف بأن من ثلاثة وعشرين طالبا الذين يشاركون في اختبار القبلي، وجد ستة عشر طالبا أو 69,57% طالبا لم يتكلم اللغة العربية، و سبعة طالبا أو 30,43% قادرون على التكلم باللغة العربية. وبعد تطبيق المسكن العربي و تطبيق أنشطة لمهارة الكلام كإثراء المترادفات والحوار اليومية وتعليم الكلام بوسائل السمعية البصرية، ثم قدّم أسئلة وتوزيع دليل الملاحظة عرف أن من ثلاثة وعشرين طالبا الذين يشاركون في اختبار، تسعة عشر طالبا أو 82,61% قادرون على اللغة العربية. والطلاب الذين لم يتكلموا اللغة العربية أربعة طالبا أو 17,39%. ويتضح هذه النتائج كجدول الآتية:

الجدول 2.1

نتائج تحليل الملاحظة لمهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب قبل وبعد عملية تطبيق الأنشطة اللغوية

رقم	الملاحظة المهارة	عدد	عرض تقديمي
1	الاختبار القبلي	7	30,43 %
	الطلاب لم يتكلموا	16	69,57 %
2	الاختبار البعد	19	82,61 %
	الطلاب لم يتكلموا	4	17,39 %

بناءً على البيانات السابقة، يظهر أن هناك زيادة أو ترقية في مهارة الكلام باللغة العربية بعد تطبيق المسكن العربي. فئات ترقية مهارة الكلام باللغة العربية يعرض في الجدول الآتية.

الجدول 2.2

تصنيف تنمية مهارة الكلام للطلبة باللغة العربية بعد تطبيق الأنشطة اللغوية

زيادة المعامل	عدد الطلاب	عرض تقديمي	تصنيف
$g < 0,3$	0	0%	ضعيف
$0,3 \leq g < 0,7$	9	39,13%	متوسط
$g \geq 0,7$	14	60,87%	عالي

بناءً على الجدول السابق، يمكن الاستنتاج أن الترقية في مهارة الكلام باللغة العربية بعد تطبيق المسكن العربي للطلاب في التصنيف

العالي

كلمة التقدير

أقدم كلمة شكر وتقدير لجميع المحاضرين والطلاب في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة المحمدية الإسلامية سنجان، الذين ساعدون في عملية هذا البحث. ولعل هذا البحث نافع لجميع الباحثين الذين يريدون بعملية البحث عن هذا الموضوع. ولعل هذا البحث نافع أيضاً للجامعة وقسم تعليم اللغة العربية لتقديم عملية التعليم عن تطبيق المسكن العربي ومهارة الكلام.

المراجع

- A. Muri Yusuf. (2017). Metode Penelitian, Kuantitatif, Kualitatif & Penelitian Gabungan (Cet; IV). Prenamedia Group.
- Bungin, B. (2009). Analisis Data Kualitatif: Pemahaman Filosofis dan Metodologis ke Arah Penguasaan Model Aplikasi (Cet;III). Rajawali Press.
- Iskandar. (2013). Metodologi Penelitian Pendidikan dan Sosial. Referensi.
- Lutfi, A., Shofiyah, S., & Hanifa, L. (2022). Pemanfaatan Media Pembelajaran Bahasa Inggris di Asrama Bahasa Syu'banul Lughoh Al Khoiriyah Menggunakan Software Adobe Flash. JUSTIFY : Jurnal Sistem Informasi Ibrahimy, 1(1), 43–50. <https://doi.org/10.35316/justify.v1i1.2102>
- Madnani, N., Burstein, J., Sabatini, J., Biggers, K., & Andreyev, S. (2016). Language muse: Automated linguistic activity generation for English language learners. 54th Annual Meeting of the Association for Computational Linguistics, ACL 2016 - System Demonstrations, c, 79–84. <https://doi.org/10.18653/v1/p16-4014>
- Muhajir, N. (1998). Metodologi Penelitian kualitatif (Cet;VIII). Metodologi Penelitian kualitatif.
- Munzir, A. (2022). (23 Tahun), Mahasiswa PBA IAIM Sinjai, Wawancara, Sinjai, 26 Oktober 2022.
- Nazir, M. (1998). Metode Penelitian. Ghalia Indonesia.
- Raco, J. (2018). Metode penelitian kualitatif: jenis, karakteristik dan keunggulannya. <https://doi.org/10.31219/osf.io/mfzuj>
- Ramli. (2022). (43 Tahun), Dosen PBA IAIM Sinjai, Wawancara, Sinjai, 28 Oktober 2022.
- Syamsu, P. K. (2018). Pembelajaran Bahasa Arab di Pondok Modern Darussalam Gontor. EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, 7(2), 18. <https://doi.org/10.24235/ibtikar.v7i2.3319>
- Takdir. (2022). (40 Tahun), Dekan FTIK IAIM Sinjai, Wawancara, Sinjai, 24 Oktober 2022. [.pdf. \(n.d.\).الوجيز في المهارات اللغوية](#).